الأهرام

المصدر :

التاريخ :

ثوار الشيشان يحاصرون القوات الروسية بالجبهة الشرقية
القيادة العسكرية الروسية تهدد بشن هجمات «بلا رحمة»

جروزنى - موسكو - وكالات الأنباء:

حقق مقاتلو الشيشان انتصارات كبيرة على القوات الروسية خلال هجمات مضادة قوية فى الجبهة الشرقية حيث استعادوا السيطرة على عدد كبير من البلدان والقرى الاستراتيجية . وذلك فى تغير كبير لدفة الحرب فى الشيشان فى الوقت نفسه، عرض فلاديمير بوتين القائم بأعمال الرئاسة الروسية التفاوض مع الشيشانيين ولكن بشرط اعترافهم بسيادة موسكو على بلادهم.. ولكن شبكة سى.ان.ان الاخبارية الامريكية ذكرت ان هذا الشرط يقوض بشدة فرص انعقاد هذه المفاوضات.

وقال بوتين فى رسالة بعثها إلى رئيس الوزراء الفنلندى بافو ليبونين ان حكومته مستعدة لقبول المساعدات الانسانية وتوزيعها فى الشيشان.

جاءت تصريحات بوتين التصالحية بعدما اوقع الثوار بالقوات الروسية خسائر فادحة.. واعترفت القيادة الروسية بأن الثوار قتلوا ٢٦ جنديا واصابوا ٣٠ آخرين فى مواجهات متفرقة بشرق الشيشان وهو اكبر خسائر بشرية تكبدها روسيا خلال يوم واحد.

وقال موفلادى اودوجوف المتحدث باسم حكومة الشيشان ان القوات الشيشانية استعادت السيطرة على أرجون ومسكريورت واتشكوى مارتان خلال سلسلة الهجمات المضادة الاخيرة.

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية للأنباء عن مصادر عسكرية روسية ان المقاتلين الشيشانيين يحاصرون وحدات روسية فى ارجون تمهيدا للقضاء عليها.. وقالت ان الثوار هاجموا مقر قيادة القوات الروسية فى جوديرميس وهى ثانى اكبر مدن الشيشان والتى استولت عليها موسكو فى ١٢ اكتوبر الماضى.

وتحدثت وكالة ايتارتاس عن معارك شرسة قرب شالى التى تبعد ٢٥ كيلو مترا جنوب شرقى جروزنى. وقال سليم عبدالمسليموف المتحدث باسم الرئاسة الشيشانية ان القوات الشيشانية استعادت السيطرة تماما على شالى وان ٥٠٠ مقاتل ينتشرون فى انحائها لصد اى هجوم روسى محتمل.

كما اعترفت القيادة الروسية بأن الثوار نصبوا كمينا لقافلة من المدرعات الروسية على الطريق بين ارجون وجوديرميس وكانت هذه المصفحات فى طريقها لمساعدة مدرعات اخرى تعرضت لهجوم القوات الشيشانية.

من ناحية أخرى، واصلت القوات الروسية قصفها للعاصمة جروزنى غير ان شبكة سى.ان.ان افادت ان المقاومة العنيدة للشيشانيين تمنع التقدم الروسى وقالت الشبكة ان الثوار كبدوا الروس خسائر فادحة. ونقلت سى.ان.ان عن مراقبين قولهم ان المدافعين عن جروزنى شنوا سلسلة هجمات مضادة ضد الروس لكسر التقدم العسكرى الروسى.

واعلنت وزارة الدفاع الروسية أن ١٠٠ مقاتل شيشانى على الاقل سقطوا خلال الساعات الاربع والعشرين الأخيرة.. وقال أن المدفعية والطيران الروسيين دمروا مواقع شيشانية للمدفعية والمراقبة.

واعلن ايجور سرجيف وزير الدفاع الروسى. ان قواته ستستأنف هجماتها ضد المقاتلين الشيشان بعد التوقف المرحلى للهجوم. كما هدد الجنرال فيكتور كازانتزيف قائد القوات الروسية فى شمال القوقاز بأن القوات الروسية لن تبدى أى رحمة فى التعامل مع المقاتلين الشيشانيين!. وقال كازانتزيف ان الثوار استغلوا الهدنة المؤقتة التى اعلنتها موسكو وشنوا هجمات مضادة قوية لقلب الوضع إلى مصلحتهم.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

♦ جنديان روسيان يحرسان نقطة تفتيش على الحدود بين الشيشان وانجوشيا وذلك فى الوقت الذى حقق فيه الثوار انتصارات كبيرة فى هجوم مضاد على القوات الروسية. «صورة للأخبار من ا.ف.ب»

ونفى الجنرال الروسى ما تردد عن انه استبدل اثنين من ضباطه الكبار فى الشيشان لعدم رضاه عن سير العمليات وقال ان هذين الضابطين - وهما الجنرال جينيادى تروشيف وفلاديمير شامانوف - منشغلان بأعمال اضافية وان اثنين غيرهما توليا القيادة المباشرة للحملة.

ويقول مراسل وكالة رويتر انه رغم محاولة روسيا نفى هزائمها الاخيرة فان الهجمات الشيشانية المضادة تلقى علامات استفهام واسعة على موقف روسيا العسكرى فى الشيشان.

وتقول وكالة اسوشيتدبرس ان انباء القتال تظهر مدى الصعوبة التى تواجه محاولات روسية للسيطرة على الشيشان فى الوقت الذى يستطيع فيه الثوار توجيه ضربات قاسية للقوات الروسية وتقول سى.ان.ان ان مقاتلى الشيشان يبدون حاليا مقاومة شرسة ولا سيما انهم اكثر حنكة فى حرب المدن والمناطق الوعرة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية